

المجلس العلمي الرابع والخمسون بعد المئة

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم شيخنا بارك الله فيك قاعدة ان ظاهر النص مراد من يقسم يا شيخ الظاهر الى نوعين ظاهر افرادي وظهر تركيبي - [00:00:00](#)

ويقول ان الظاهر التركيبية ظن بعض الناس ان السلف يأولون وهم آآ يريدون الظاهر التركيبي كقول الله تعالى المتر الى ربك كيف مد الظل؟ وكقوله فاتى الله بنيانهم من القواعد - [00:00:18](#)

قال فالظاهر قدرته ليس ذاته. بارك الله فيك الحمد لله رب العالمين وبعد. هذا كلام صحيح. فان الكلام قد يفهم باعتبار افراده احيانا قد يتوقف فهمه على النظر في سياقه تارة اخرى. فلو قلت لك مثلا ماذا تفهم من قول الله عز وجل فويل - [00:00:32](#)

لو اننا وقفنا عند هذا ولم ننظر في سياقها سابقا ولحاقا ها لصار ذلك وعيد على من فعل شيئا من ذلك وويل للمصلين. فاذا لا ينبغي ان يقتصر فهمنا على اللفظة باعتبار مفرداتها. او باعتبار جزءها من غير النظر - [00:00:57](#)

الى سابقها الذي تقدم او لحاقها الذي سيأتي. فالكلمة العربية تفهم احيانا باعتبار جزء واحيانا باعتبار سياقها وكلها. فكلام السلف في هذا كلام صحيح وواضح. ولا اشكال عندنا فيه مطلقا - [00:01:17](#)

ولكن يا اخي لا ينبغي للانسان ان يتكلم في ذلك الا اذا كان عارفا بدلالات الالفاظ العربية فمثلا قول الله عز وجل الرحمن على العرش استوى لا يأتيني انسان يقول استولى لماذا؟ لان العرب - [00:01:37](#)

اصلا لا تعرف الاستواء بمعنى الاستيلاء مطلقا. فيقول اننا نفهم الكلام باعتبار سباقه ولحاقه والاستواء وهنا يراد به الاستيلاء هذا خطأ عظيم. فاذا هناك شيء انكره اهل السنة وهو الذي يسمى التحريف. وهناك - [00:01:58](#)

فشيء اقره اهل السنة وهو الذي يسمى بالتفسير والبيان. خلكم معي شوي فاذا الذي انكره اهل السنة ليس هذا يا شيخ آآ راشد. وانما الذي انكره اهل السنة هو ما يسمى بالتحريف وهو - [00:02:18](#)

وهو المجيء الى اللفظة العربية وسلب دلالتها الصحيحة واقحام دلالة باطلة مكانها هذا هو الذي ينكره اهل السنة. فهب ان معنى اتيان الله عز وجل في هذه الاية انه يراد به به قدرته عز وجل. فاتى الله بنيانهم من القواعد اي - [00:02:36](#)

بعضهم قدرته فخر عليهم السقف من فوقهم. هل هذا التفسير نفي نفي صفة الاتيان لله عز وجل بالنصوص الاخرى فاذا كنا نقف عند هذا الحد فاهلا وسهلا بهذا التفسير. لانه من باب تفسير الشيء بلازمه وتفسير الشيء بلازمه - [00:02:56](#)

وبيان وليس تحريفا ولا تعطيل. لو جاءنا انسان وقال بل يده مبسوطتان انتبه. قال هذا من عظيم قدرته ونعمته عز وجل. فيكون فيكون تفسيرنا صحيحا اذا كان يقر بصفة اليد - [00:03:16](#)

اذا هو يقر بان الله موصوف باليد ولكنه فسر اليد ببعض لوازمها فهذا لا ينكره اهل السنة مطلقا انتوا معي في هذا فاذا تفسير الشيء بلازمه ومقتضاه مع الاقرار والايمان باصله - [00:03:36](#)

هذا تفسير وبيان وليس تعطيل ولا تحريفا لانني ابقيت الدلالة الصحيحة على ما هي ولكن اني بسطتها بتفسيرها ببعض لوازمها. اذا سمعت سنيا يقول في قول الله عز وجل وهو معهم اينما كان - [00:03:56](#)

قال بعلمه لكن هو يقر بصفة المعية لله عز وجل. فيؤمن بان الله مع خلقه تليق بجلاله وعظمته. لكن من مقتضياتها ولوازمها الاحاطة والعلم. فنقول اهلا وسهلا لكن الاشعري لكن الاشعري والمعتزلي والجهمي وغيرهم من طوائف اهل البدع ماذا يفعلون؟ قالوا ان يد الله

معناها - [00:04:16](#)

نعمته وقدرته وليس لله يد. هذا هو الذي ينكرها للسنة. الاستواء هو الاستيلاء ولا الله بالاستواء الوجه هو الذات وليس لله وجه.

ويأتون الى قول الله عز وجل ولتصنع على عيني - [00:04:46](#)

السباق واللاحق يدل على عنايته ورعايته. اليس كذلك؟ لكن مع اثبات صفة العين لله عز وجل. فمن في اثبات هذه الصفة كمال رعايته

لعباده ونظره لهم ومعرفته باحوالهم وانه لا يخفى عليه شيء - [00:05:06](#)

من اه من احوال عباده. فاذا كنت تفسر العين المضافة الى الله ببعض اللوازم مع اقرارك باصل صفة العين فاهلا وسهلا. فاذا لا بد ان

نعرف الذي انكره اهل السنة والذي يريد اهل البدع ان يتذرعوا به حتى يحرفوا - [00:05:26](#)

تصنيفات فيأتون الى كلام اهل السنة ان المعية معناها العلم فيقولون كيف تنتقلون من المعية الى العلم وتقولون هذا انتقال واذا

رأيتمونا انتقلنا من اليد الى النعمة اعترضتم علينا فما الفرق بين الانتقالين؟ نقول بينهما فرقان - [00:05:46](#)

عظيم وهو ان الانتقال من المعية الى العلم الوارد عن اهل السنة انما هو انتقال من الاصل الى اللوازم مع الاقرار بالاصل واما انتقال

الاشاعرة او اهل البدع من اليد الى النعمة والقدرة فهو انتقال من الاصل الى اللوازم - [00:06:06](#)

انكار الاصل وتعطيله. فاذا جاءنا انسان وقال فاتى الله بنيانهم من القواعد. فهذه تثبت اصلا ولازما فاذا فسرنا باحد لوازمها مع اقراره

بصفة اتيانه عز وجل على الوجه اللائق به فنقول لا بأس بذلك - [00:06:26](#)

ايضا تولوا فثم وجه الله. فاذا فسر هذا الوجه بالجهة وهي وهي يعني من اللوازم مع اثباته لصفة صفة وجه الله عز وجل فنقول لا

بأس بذلك ولا حرج. فاذا اهل السنة اذا فسروا الشيء بلازمه فانهم يقولون باصلهم - [00:06:46](#)

وهذا بيان وتفسير ولا يعتبر تحريفا ولا تعقيل. واما اهل البدع فانهم ان فسروا الشيء بلازمه انه يعتبر تعطيل لانهم ينكرون اصل

الصفة. فايك ان يخدعوك. والله اعلم اقول لشيخنا غفر الله لك الان بالنسبة للاشاعرة ومنتسبون لابي الحسن الاشعري لكنه يا شيخ

في اخر حياته رجع الى مذهب السلف - [00:07:06](#)

هذا الانتساب يا شيخ الايمن اه هم الان يريدون منه اطلاع شرعية عليهم ولماذا هذا الانتساب الحمد لله. اما مسألة رجوع الامام ابي

الحسن الاشعري رحمه الله فهي واضحة ثابتة بل هي بل هي من الامور المقطوعة عند علماء اهل السنة والجماعة - [00:07:36](#)

وقد الف في رجوعه هذا جمل من المؤلفات كالبابنة لا اله الا الله رسالة الى اهل الثغر ومقالات الاسلاميين. احسنت فرجوعه عندنا

ليس امرا مشكوكا فيه بل هو امر مقطوع به. ولكن اتباعه لا يقولون بهذا الرجوع ولا يقولون بان هذه - [00:07:56](#)

الكتب ممن الفها ابو الحسن الاشعري فهم ينكرون هذا الرجوع. فلذلك ينتسبون للاشعرية للاشعري انكارا منهم انكارا منهم لهذا

الرجوع. والا فان اغلب العقائد التي تدور بين الاشاعرة الان انما قررنا لهم الرازي - [00:08:22](#)

غازي وغيرهم ممن سار على على منهجية السلف في تقرير مسائل الاعتقاد. فاغلب القواعد واغلب الفلسفة التي ينتسب اليها

الاشاعرة ويدينون الله عز وجل بها ويخرجون العقائد عليها انما هي من مفرزات الرازي وليست من كلام - [00:08:42](#)

الاشعري رحمه الله تعالى. وانت تعرف انه ليس من السهل على طائفة ان ترضى بان امامها الذي تتعبد الله عز وجل على من كلامه

وتقريراته وقواعده وتعتقد ما يدين الله عز وجل به ليس من السهل ان تقبل رجوعه او تراجع - [00:09:02](#)

في اخر في اخر حياته فهم ينكرون هذا الرجوع ويكذبون بنسبة هذه الكتب الى الامام ابي الحسن الاشعري ويقولون بانه مات وهو

ثابت على هذا المذهب الذي هو مذهب اهل السنة والجماعة عندهم طبع. فهم يسمون انفسهم اهل السنة والجماعة - [00:09:22](#)

افيدك فائدة خفيفة لطيفة وهي ان النسبة لا تقتضي ان يكون المنسوب اليه مقرا بكل ما نسب اليه لان النسبة احيانا قد تكون تعريفية

فقط. يعني بمعنى اذا قلنا الزيدية نسبة الى من؟ فهو من اهل - [00:09:42](#)

السنة والجماعة فاهل السنة والجماعة يقولون الزيدية لا لانهم يأخذون اصوله ولا لانهم يدينون الله عز وجل بما يدين به الامام زيد

رحمه الله ورظي الله عنه وعن ابائه وانما هذا من باب نسبة التعريف من باب نسبة التعريف فقط - [00:10:02](#)

واحيانا تنسب الطوائف الى شيء حصل لامامها. كالمعتزلة فانها نسبة الى اعتزال واصل بن عطاء حلقة الحسن البصري رحمه الله

فمسألة فكلمة المعتزلة ليست نسبة الى دين او عقيدة معينة وانما نسبة اه الى اي امر اشتهرها - [00:10:22](#)

وانتشر عن عن امامهم الذي يعظمونه. واحيانا تنسب الطائفة الى بدعتها المشتهرة كالجبرية. الى انكار القدر والقول بالجبر والقدرية وكذلك المعطلة وكذلك الممثلة وكذلك الخوارج. فاحيانا تنسب الطوائف الى الى ائمتها من باب نسبة التعريف. فاذا سمعت اهل السنة يقولون هذا مذهب الاشعرية. مع انهم يدينون الله بان - [00:10:42](#)

الاشعرية قد رجع فانما يقولون ذلك من باب نسبة ماذا؟ التعريف فقط. لان من الناس من الزمنا بذلك وقال اذا كنتم تقولون بان الاشعري قد رجع في اخر حياته الى مذهب اهل السنة. فلم لا تزالون يا اهل السنة تسموننا بالاشعرية؟ ولو كان الامر بيدي -

[00:11:12](#)

غيرت اسمهم الى الرازية ولكن هكذا عرفنا عن اهل السنة انهم اذا جاءوا يحكون مقالات الاشاعرة ينسبونهم الى الاشعري لا لان الاشعري مات وهو على هذه الاصول التي ينسبونها له وانما هي من باب نسبة التعريف. كقولنا مثلا العلويين - [00:11:32](#) وهم وهم نصيرية زنادقة اجمعت الامة على كفرهم. طيب نسبة الى من؟ نسبة الى علي ابن ابي طالب رضي الله عنه فانما هي نسبة تعريف فاذا من فرق بين هذه الانواع من النسب عرف لماذا يقول اهل السنة وهذا قول الاشاعرة مع انهم يقولون - [00:11:52](#) الاشعرية قد رجع الى مذهب مذهب الحق فاذا سمعت احدا من اهل السنة يقول ذلك فانما يقصدون به التعريف فقط والله اعلم شيخنا بارك الله فيك يا من يقول يا شيخ ان صفة المكر والخداع انها تطلق على الله جل وعلا ليس على الجهات المقابلة - [00:12:12](#) ويمكرون ويمكر الله بغير شيء ويشيخ يلزم يقول بصفة الغضب اذا قلنا انها على جهة المقابلة فكذلك الغضب هل تقال على صفحة المقابلة او لا بارك الله فيك الحمد لله وبعد اولا لابد ان نعرف قاعدة مفيدة في هذا المجال. وهي ان الصفات التي تضاف الى الله عز وجل وتنفي عنه ثلاثة اقسام - [00:12:33](#)

صفات هي كمال من كل وجه. فهذه تثبت لله عز وجل مطلقا وتقسم بين كونها ذاتية وفعلية. لكنها كما من كل وجه وصفات هي نقص من كل وجه. فهذه تنفي عن الله عز وجل مطلقا ويثبت له كمال ضدها. كصفة النوم - [00:12:57](#) فنقول الله لا ينام لكمال حياته وقيوميته. لا يظلم بكمال عدله. لا يموت لكمال حياته وهكذا هل المكر داخل في الصفات التي هي كمال من كل وجه؟ الجواب لا. وهل المكر داخل في الصفات التي هي نقص من كل - [00:13:17](#) وجه؟ الجواب لا. وانما هو من من القسم الثالث. ووصفات ان جئتها من وجه وجدتها كمال وان وان جئتها من الوجه الاخر وجدتها نقصا. فماذا نفعل في هذه الصفات؟ هذه نقول فيها - [00:13:38](#)

الصفات التي هي كمال باعتبار ونقص باعتبار لا نثبتها لله مطلقا ولا ننفىها عن الله مطلقا وان كما نثبتها لله عز وجل حال كونها كمالا وننفىها عن الله عز وجل حال كونها نقصا - [00:13:58](#)

ويفرع عليها المكر. طيب هل الغضب يدخل تحت القسم الاول او القسم الثاني او القسم الثالث؟ الجواب الغضب كمال مطلق ولكنه من صفات الفعل المتعلقة بفعل الله عز وجل كالرضا هو من الكمال المطلق لكنه من الصفات الفعلية المتعلقة - [00:14:16](#) بفعل الله عز وجل وكالكراهية والمقت. هي من الصفات الكمالية المطلقة. ليس فيها وجه من الواجهة يعتبر نقصا لكن المكر هو من الصفات التي هي كمال باعتبار ونقص باعتبار. وبناء على ذلك فالمكر ان جئته من جهة الابتداء وهو - [00:14:36](#)

مكر بمن لا يستحق ان يمكر به. فهذا نوع اعتداء وظلم. والله عز وجل منزّه عن الظلم. التنزيه المطلق. لكن ان جئته من باب الجزاء والمقابلة والمعاملة بالمثل وجدته كمالا. بل ان الجزاء والمقابلة بالمثل في حق المخلوق كمال - [00:14:59](#)

وكل كمال في حق المخلوق لا نقص فيه فالحال اولى به. ولذلك لا تجد المكر مضافا الى الله عز وجل في القرآن كإضافة الغضب او غيره وانما كإضافة ايش؟ الاستهزاء وكإضافة السخرية وإضافة الكيد. لانه ليس كمالا مطلقا. كما قال الله عز وجل انهم يكيدون - [00:15:19](#) كيدا واكيد كيدا ومكروا ومكر الله ومكروا مكرنا مكرنا وغير ذلك. فهذه الصفات لا تجدها في الادلة من الكتاب والسنة مطلقة وانما تجدها غالبا مقيدة بهذا القيد وهو قيد الجزاء والمقابلة - [00:15:39](#)

فلا تجدها مضافة الى الله كصفة اليد. او كصفة الوجه او كصفة النزول او غيرها من الصفات التي لا تقتضي قيدها معنا ولذلك نحن تكلمنا قبل قليل على فهم على فهم اللفظة العربية باعتبار السباق وايش؟ واللاحق. يعني في سياقها. فصفاة المكر - [00:15:59](#)

يثبتها الله لا يثبتها الله عز وجل لنفسه في الدالة مطلقة وانما دائما يقيدها وكذلك صفة الاستهزاء وكذلك صفة السخرية فالسخرية ابتداء نقص ينزه الله عز وجل عنه. والسخرية جزاء كمال والاستهزاء ابتداء - [00:16:19](#)

نقص والاستهزاء جزاء كمال. والكيد ابتداء نقص. والكيد جزاء كمال. والمكر ابتداء نقص والمكر جزاء كمال. لما كانت نقصا في ابتدائها؟ لانها نوع عقوبات. والله عز وجل لا يعاقب احدا الا - [00:16:39](#)

مقتض وسبب فاذا كانت ابتداء فتكون عدوانا وظلما والله منزه عن ذلك. ولم كانت كمالا في جزائها انها دليل على كمال العلم بهذا الشيء. ودليل على كمال القدرة بالمعاملة بالمثل. ولا يحيق المكر السيئ الا باهله - [00:16:59](#)

فكم من مكر نفذ في المؤمنين لعدم علمهم تارة او لعلمهم ولكن لعدم قدرتهم على صد المكر احيانا ينفذ فينا المكر لاننا لا نعلم ولا نقدر. واحيانا ينفذ فينا المكر لاننا وان علمنا لكن - [00:17:19](#)

نقدر لا نقدر على على صد المكر. نحن نعلم انه مكر لكن نسير معه. نعلم انه خبث وكيد ولكننا نسير معه. لاننا ليست لنا طاقة ولا قدرة على صده. فاذا هذا ضعف لاننا لا نستطيع ان نقابل - [00:17:40](#)

بمثله لكن الله علم وقدر فاذا هو الذي يدافع عن الذين امنوا شيئا عظيما من المكر او او الكيد الذي يراد بهم. ولذلك قال الله عز وجل فيسخرهم منهم سخرا الله منهم. فجعلها جزاء ومقابلة - [00:18:00](#)

انما نحن مستهزون الله يستهزأ بهم فجعلها من باب الجزاء والمقابلة. وقال الله عز وجل ومكروا ومكر الله فجعلها من باب الجزاء والمقابلة. يكيّدون كيّدا وَاكيدوا كيّدا. فجعلها الله عز وجل من باب الجزاء والمقابلة - [00:18:20](#)

بل اعظم من ذلك النسيان. هل يوصف الله عز وجل بالنسيان؟ فنقول ان النسيان ليس من قبيل الكمال المطلق ولا من قبيل النقص المطلق وانما هو من باب الصفات التي ان جئتها من ها هنا وجئتها كمالا وان جئتها من ها هنا وجئتها نقصا - [00:18:40](#)

فاذا ثبت لله النسيان حال كونه كمالا ونففيه عنه حال كونه نقصا. متى يكون كمالا؟ اذا كان جزاء لانه دليل على كمال علم الله ودليل على كمال قدرته على المعاملة بالمثل والعقوبة بالمثل. جزاء وفاقا - [00:19:00](#)

ولذلك كل نسيان مضاف في الدالة الى الله فيراد به نسيان الجزاء. ليس نسيان الغفلة والذهول لله عز وجل نسوا الله فنسيهم. اذا من باب الجزاء والمقابلة. فالنسيان المضاف الى الله معناه الترتك عن علم وعمد جزاء - [00:19:20](#)

قابله لا غفلة وذهولا. فان قلت ونحن نجد ان الله ينفي عن نفسه النسيان كما في قوله لا يضل ربي ولا ينسى وكما في قوله وما كان ربك نسيا فنقول كل نسيان منفي عن الله فهو النسيان بمعنى الغفلة والذهول. وكل نسيان مثبت لله فهو - [00:19:40](#)

بمعنى الترتك جزاء. فاذا اتريد مني ان اقيس الصفة التي هي كمال باعتبار ونقص باعتبار على صفة الغضب التي هي كمال من كل وجه؟ نعم صفة الغضب لها اسبابها كما ان صفة الرضا لها اسبابها وصفة - [00:20:00](#)

الكراهية والمقت والانتقام لها اسبابها. لكنها تبقى كمالا ليس فيها نقص بوجه من الوجوه. واما هذه الصفات فانك احيانا تجدها كمالا واحيانا تجدها نقصا. فاذا هذه لها بابها والكلام عليها وهي صفة الغضب. وصفة المكر لها بابها والكلام عليها. واظن - [00:20:18](#)

واضح ان شاء الله والله اعلم شيخنا بارك الله فيك عورة المرأة امام محارمها سواء كان عن كشف او كان يعني اللباس فيه نوع من الضيق الحمد لله. القاعدة الشرعية العامة في لباس المرأة هو ان المرأة لا يجوز لها ان تلبس ما يوجب الفتنة - [00:20:38](#)

هذه هي القاعدة العامة التي ينبغي ان نتعامل مع لباس المرأة بها غضب من غضب ورضي من رضي. كل لباس يوجب لبسه الفتنة فانه لا يجوز للمرأة ان تلبسه. سواء امام اخواتها من النساء اذا كان فتنة يوجب لهن الفتنة. او كان - [00:21:03](#)

امام اقاربها الرجال او كان امام الاجانب. فاي لباس يوجب للمرأة ان يوجب ان الفتنة بهذه المرأة فانه محرم. لان اصل الحجاب انما وضعه الله عز وجل وفرضه على المرأة. لاتقاء الفتنة - [00:21:23](#)

وسد باب الوقوع في شيء منها برائث الفاحشة. فاذا اصل وجوب الحجاب له علة. فحيثما تحققت هذه العلة وجب الحجاب واذا انتفت هذه العلة انتفى وجوب الحجاب. ولذلك اجاز الله عز وجل للقواعد الكبيرات التي لا - [00:21:43](#)

مثلها لكبر سنها ان تضع حجابها غير متبرجة بزينة. فانظر كيف اجاز لها وضع الحجاب لانها بلغت من السن ما لا فز له لكنه قال غير

متبرجات بزنة. لان كبيرة السن اذا تبرجت بالزينة قد تشتهيها بعض النفوس. فاذا صار - [00:22:03](#)

مبدأ الحجاب سد باب الفتنة. فاذا لا يجوز للمرأة بناء على هذا الفهم المقاصدي. لا يجوز للمرأة ان تلبس امام النساء من بنات جنسها من الاناث ما يوجب افتتانهن بها. فان قلت يا ايها الشيخ اتق الله - [00:22:23](#)

او المرأة تفتن بالمرأة؟ الجواب نعم. لا سيما في هذا الزمان الذي قد ضعف فيه الدين. وكثرت فيه الشهوات. ولا تزال الاخبار تردنا من ها هنا وها هنا عن بعض القضايا التي تخص ذلك. بل انك بعض انظمة الدول اقرت النظام المثلي - [00:22:43](#)

فالرجال يستغنون بالرجال والنساء يستغنين بالنساء. فاذا اذا كان هذا اللباس الذي تريد المرأة ان تلبسه توجب الفتنة فتنة النساء بها فلا يجوز. وكذلك نقول في جواب سؤالك اذا كان هذا اللباس امام محارمها من - [00:23:03](#)

جاء لغير زوجها غير زوجها. كابيها او عمها او خالها. او اخيها اذا كان لباسها يوجب افتتانهم بنا او مد ابصارهم الى مفاتها فانه يعتبر من اللباس المحرم اي ان كان سبب الفتنة سواء اكان سببها كونه مفتحا من الجوانب او كان سببه ضيقه - [00:23:23](#)

او كان سببه قصره او كان سببه جماله في ذاته. فاي لباس يوجب افتتاننا بمحرمهم فانه يعتبر حراما. فان قلت وهل يتصور ان المحرم يفتتن بمحرمه؟ نقول نعم طور هذا وان لم يتصور الا في احادي في احاد الناس لكنه متصور وواقع. والا فما العلة - [00:23:53](#)

التي جعلت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انتبه لا تفضي المرأة الى المرأة في الثوب الواحد ولا يفضي الرجل الى الرجل في الثوب الواحد لما؟ سدا لذريعة الفتنة. ولما يقول النبي صلى الله عليه وسلم مروا ابناكم بالصلاة وهم ابناء - [00:24:23](#)

سبع سنين واضربوهم عليها لعشر سنين وفرقوا بينهم في المضاجع لما يقول هذا؟ هذا من باب سد ابواب الفتنة الفساد قد يقول لنا قائل انتم تبالغون؟ نقول نعم نبالغ في سد هذه الابواب لان عدم المبالغة والتشديد فيها قد يفضي - [00:24:43](#)

للأمة الى ان تقع في شيء لا تحمد عقباه. فينبغي ان نقف موقف المنع والتشديد في مثل هذه المسائل. خاصة في لباس المرأة فان لباس المرأة قاعدته العامة تقول كل لباس يوجب افتتان الناس بهذه المرأة فانه يعتبر حراما. اظن - [00:25:03](#)

بس جوابك الان فاذا اذا كان هذا اللباس الذي تريد المرأة ان تلبسه يوجب افتتان اخيها بها او عمها بها او ابيها بها فانه يعتبر من اللباس المحرم. واننا نشكو الى الله عز وجل الان من تبذل - [00:25:23](#)

من النساء في لباسهن امام محارمهن بحجة انه اخي. او ابي او بحجة انه عمي او خالي. او انني خالته او انني عمتي. ففتبذل في لباسها فتجدها تلبس البنطال الضيق جدا. او تلبس الثوب المفتوح من الجوانب - [00:25:43](#)

فتحات تصل الى افخاذها او تصل الى منتصف ظهرها من اعلاها. بحجة ان من امامها ليس من الاجانب الذين يحرم شيء من ذلك وانما هو قريبها ومحرمها. فهذا كله من تسويل الشيطان ومن خطواته الخبيثة التي يريد ان يوصلنا وامتنا الى - [00:26:03](#)

فرط التعري والعياذ بالله. وانا افيدك فائدة وهي ان من اعظم مقاصد الشيطان بعد الوقوع في الشرك التعري ولذلك برد غليل قلبه برد غليل قلبه لما اغوى ابانا ادم وامنا حواء اغواء - [00:26:23](#)

ان اوجب ان يكشف عنه من هذا الستر. فزال عنهما ما ووري سوءاتهما. فلما اوقعهما فيما اوقعهما فيه حصل لهما ما حصل. ولا تزال ترى كثيرا من الشواطئ تسمى بشواطئ العراة. واندية تسمى اندية العراة - [00:26:43](#)

انما كان سببها ذلك الابتذال الاول والسكوت الاول فابتذلت المرأة وسكت العلماء وحصل وحصل فوصيتي لنفسي واخواتي وبناتي من نساء المسلمين ان يتقوا الله عز وجل فيما يلبسونه. فان باب المرأة اذا سد - [00:27:03](#)

اقسم بالله ان المجتمع سيكون من انظف المجتمعات. ولكن باب المرأة اذا هدم وجنابها وحيائها اذا ابتذل فاقسم لان هذا المجتمع سيكون من اخس واقدر وانجس وارذل المجتمعات. فاذا المرأة هي سور المجتمع الاعظم - [00:27:23](#)

وسوره الافخم الذي اذا كان لا يزال قائما فان المجتمع في عاداته واخلاقه وقيمه وعاداته تقاليده ودينه سيكون قائما. واما اذا هدم سينهدم كل ذلك وهذا يطلعنا على اه على سبب حرص الاعداء على المرأة - [00:27:43](#)

اه السعودية او غيرها من نساء المسلمين في هذا الزمان والعياذ بالله والله اعلم - [00:28:03](#)